

تونس في 26 جوان 2020،

بلاغ صحفي بمناسبة اليوم العالمي لمساندة مع ضحايا التعذيب 26 جوان 2020

مثلها مثل بقية دول العالم، تحيي تونس اليوم العالمي لمساندة مع ضحايا التعذيب 26 جوان 2020. ككل عام، يحين الوقت للتقييم مع العدالة الانتقالية كمؤشر رئيسي لإرادة الدولة في مكافحة التعذيب والإفلات من العقاب.

من المؤكد أن مسار العدالة الانتقالية يتقدم ولو بنسق بطيء. في هذا الصدد، تهئ منظمات المجتمع المدني الموقعة أدناه عائلات الضحايا ومختلف المدافعات والمدافعين عن حقوق الانسان ومسار العدالة الانتقالية بمناسبة نشر تقرير هيئة الحقيقة والكرامة في الرائد الرسمي للجمهورية التونسية. بالإضافة إلى ذلك، تتبع جلسات الاستماع بعضها البعض أمام الغرف المتخصصة؛ يتم الكشف عن الحقيقة تدريجيا من خلال شهادة الضحايا والشهود وأحيانا المتهمين. لكن العوائق الإجرائية والسياسية لا تزال تعوق المحاكمات بصفة كبيرة، ذلك أنه لم يصدر أي حكم حتى الآن. كما هو الحال مع العدالة الانتقالية، فإن تقييم ظاهرة التعذيب في تونس اليوم متباين أيضًا حيث يستمر العنف المؤسسي ويستمر معه الإفلات من العقاب مما يعكس عدم وجود إرادة سياسية حقيقية لمحكمة جرائم التعذيب وسوء المعاملة.

وعليه، يندرج الإحتفال باليوم العالمي لمساندة مع ضحايا التعذيب في هذا السياق المثير للقلق، ليمثل فرصة للمنظمات الموقعة للتأكيد قبل كل شيء على الحاجة الملحة لدعم العدالة الانتقالية، لأن:

- ✓ إعادة الحقوق إلى الضحايا يعني إعادة الحقوق إلى الشعب التونسي وتاريخه بأسره، لأنه لا يمكن بناء مستقبل أي بلد على أساس النسيان والإفلات من العقاب
- ✓ الاعتراف بالأخطاء وتحديد المسؤوليات وجبر الضرر للضحايا هي من الشروط الضرورية والأكيدة لتحقيق المصالحة !
- ✓ فهم طبيعة انتهاكات الماضي يساهم في أخذ التدابير التي تضمن عدم تكرارها ويساعد على طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة أخرى يدون فيها: لن يتكرر هذا في المستقبل أبدا!

برنامج المجتمع المدني الخاص باليوم العالمي لمساندة مع ضحايا التعذيب:

- مسيرة رمزية يوم 26 جوان بداية من الساعة التاسعة صباحا حيث سيكون التجمع من أمام قصر العدالة بباب بنات لتنتقل المسيرة في اتجاه الموقع السابق لسجن 9 أفريل بمشاركة الوزير لدى رئيس الحكومة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني، السيد العياشي الهامي
- الإعلان عن "جائزة لينا بن مهني لحقوق الإنسان" من قبل الجمعية التونسية للأمم المتحدة. 26 جوان، على الساعة 10 صباحا من أمام السجن السابق 9 أفريل.
- ندوة صحفية لتقديم تقرير تحت عنوان "حبس النساء... أوضاع صعبة" يوم 25 جوان بداية من الساعة العاشرة صباحا بمقر المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب
- عرض التقرير السنوي لبرنامج سند لسنة 2019. يوم 26 جوان على الموقع الإلكتروني الجديد للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب.
- نشر قاعدة البيانات القانونية من طرف الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب.
- نصب خيمة تحسيسية من قبل المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب والإتلاف التونسي لإلغاء عقوبة الإعدام بشوارع الحبيب بورقيبة، يوم 26 جوان.
- ورشة تفكير من تنظيم الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب بالشراكة مع الشبكة الأوروبية المتوسطية للحقوق والمعهد الدنماركي لمناهضة التعذيب و المعهد الدنماركي لحقوق الإنسان و مركز الكواكي للتحويلات الديمقراطية حول "وثائق و معطيات

المحرور من الحرية بين النفاذ إلى المعلومة وحماية المعطيات الشخصية على ضوء القانون المتعلق بالهيئة الوطنية للوقاية

من التعذيب ". يوم 26 جوان 2020 بنزل الموفنبيك بالبحيرة

- بناء تونس دون تعذيب، أيام 26 و27 و28 جوان 2020. المنصة الرقمية #DPDW التابعة لجمعية الشارع فن.

المنظمات الموقعة:

1. الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان
 2. جمعية القضاة التونسيين
 3. المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب
 4. الإئتلاف التونسي لإلغاء عقوبة الإعدام
 5. المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب
 6. المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية
 7. محامون بلا حدود
 8. جمعية الكرامة "صوت الضحايا"
 9. جمعية انصاف قدماء العسكريين
 10. جمعية تحدي
 11. منظمة شهيد الحرية نبيل بركاتي ذكرى ووفاء
 12. جمعية باي الحوم
 13. المرصد التونسي لأماكن الاحتجاز
 14. جمعية منامي
 15. التنسيقية الوطنية المستقلة للعدالة الانتقالية
 16. جمعية إنصاف قدماء العسكريين
 17. الجمعية التونسية للأمم المتحدة
 18. الأورومتوسطية للحقوق
 19. لا سلام بدون عدالة
 20. آلارت أنترناسيونال
 21. الجمعية التونسية للدفاع عن الحريات الفردية
 22. الشبكة التونسية للعدالة الانتقالية
 23. جمعية فنون وثقافات بالضفتين
 24. جمعية المواطنة والتنمية والثقافات والهجرة بالضفتين
 25. جمعية خلق و ابداع من اجل التنمية و التشغيل
 26. المرصد الوطني للدفاع عن مدنية. للدولة
 27. مبادرة موجودين للمساواة
 28. الجمعية التونسية للدراسات حول النوع الاجتماعي
 29. جمعية تعزيز الحق في الاختلاف
 30. الشبكة التونسية للعدالة الانتقالية
 31. البوصلة
 32. جمعية إبصار لثقافة وترفيه ذوي الإعاقة البصرية
 33. نحن نحب بنزرت
 34. رابطة الناخبات التونسيات
 35. الجمعية التونسية للدراسات الجنسانية
 36. جمعية ميدان للتنمية والدراسات الاستراتيجية
 37. الجمعية التونسية للوقاية الايجابية.
 38. جمعية التاريخ والذاكرة من أجل الحرية
 39. جمعية التنمية المستدامة والتعاون الدولي لجرجيس.
 40. جمعية النساء التونسيات للبحث حول التنمية.
 41. جمعية جسور للمواطنة.
 42. جمعية الباب الثاني.
43. جمعية الشارع فن
44. جمعية جسور المواطنة
45. الجمعية التونسية للحراك الثقافي